شرحت ملابسات «الخلاف» مع والدها.. وكشفت لمن تستمع من الفنانين

نداء شرارة: خلع حجابي يساوي الملايين «لهم»

نداء شرارة فنانة أردنية شابة تُعلق الجمهور بصوتها منذ إطلالتها الأولى في برنامج «The Voice» الذي حصدت جائزته باقتدار.. تمتلك هذه الفنانة خامة صوتٍ متميزة وطابعاً طربياً خاصاً بها.

طرحت نداء شرارة مؤخراً ألبومها الأول «بعدو عطري».. ورغم حداثة تجربتها، إلا أنها غنّت في دار الأوبرا المصرية ومهرجان جرش العريق. «العربية.نت» التقت الفنانة وسألتها عن مواضيع مختلفة تهم الجمهور.

■ العربية.نت: حدثينا عن بداياتك الفنية

– نداء شرارة: أنا أغني منذ كان عمري 10 سنوات، وكنت أود أن أسمع صوتي للناس، لكنني لم أستطع لأنني خجولة جداً.. والشخص الذي يمتلك أي موهبة لا بد أن يعود لها في يوم من الأيام. وفي مدرستي وجدت تشجيعاً كبيراً كي أغني.. أما في البيت «فانا جننتهم».

■ معنى ذلك أن أسرتك كانت تشجعك لتكوني فنانة؟

– طبعاً شجعتني، لكن كما تعلم للأهل مخاوف من الطريق الفني بشكل عام، ويبقى الأهل مستبعدين فكرة أن يصعد من بيتهم مطرب، فما بالك لو كان من أقدم على الخطوة فتاة، حيث يكون الأمر أصعب، خاصة وأن عائلتي لم يصعد منها أي مطرب رغم أن أقاربي أصواتهم جميلة.

■ لهذا السبب نشب خلاف بينك وبين والدك.. أليس كذلك؟

– لا بالعكس، كان اعتراض والدي بسيط، هذه الأيام ومع الانفتاح على مواقع التواصل الاجتماعي أصبح لدى الأهل مخاوف من كل شيء، ليس فقط من طريق الفن، لأن العصر الذي نعيشه «بخوّف» وبيق الأهالي يظنون أن بناتهم لا يزلن صغيرات مهما كبرت الواحدة، وعملت على نفسها، يعتقدون أنها لا تزال تحتاج رعاية وحماية. وكان والدي يخاف عليّ، لا سيما وأنا ملتزمة بالحجاب. وقبل الفن، كنت مدرسة لطلاب ذوي احتياجات خاصة، وكان «بابا» يقول لي إن هناك اختلافاً كبيراً بين أن أكون «شخصا لبديه عمله وحياته» وأن أنتقل لموضوع الغناء، خصوصاً وأنني لم أكن أنا من تقدم شخصياً للمشاركة في البرنامج بل حدث ذلك عن طريق الأصدقاء، والدي انصدم من الأمر حينها، لأنني أبداً لم أطرح فكرة كهذه عليه من قبل.. الجميع انصدم، ليس فقط والدي، والدي أعطى حينها رأيه في الموضوع، وأنت تعلم كيف أن مواقع التواصل تضخم الأمور، وعندنا في الأردن هناك عادات وتقاليد معينة.. لكن الحمد لله والدي الآن راض رضا تاما لأنه يعرف حجم التزامي.

■ كونك مطربة محجبة البعض يتحدث معك عن موضوع الحجاب أكثر من الفن.. هل يضايقك هذا الأمر؟

– لا، هذا الأمر ارتبط بي، حتى عندما أعمل لقاء صحفياً ويقول لي المعدون إنهم لن يتطرقوا لموضوع الحجاب، لكن تلقائيا تراهم يتطرقون للموضوع. اليوم في الوسط الفني، حجابي هو ما يحميني ويحفظ لي حدودي مع الأشخاص الآخرين، وهو ما يرسم لي الخطوط الحمراء بيني وبين الناس، والحمدلله هو ليس مشكلة أو عائق بالنسبة لي.

أنا مؤمنة إن الإنسان بإمكانه أن يقدم موهبته بالطريقة التي يحبها دون المساس بأي مبدأ يتمسك به، أي أنه يمكن أن يظل محافظاً على كل شيء يخصه بجماليته، هذه نظرتي للأمور. وبعد فوزي ببرنامج «The Voice» كل هذا الكلام انتهى، ورأى الناس طبيعة الحفلات والأغاني التي أقدمها، وعرفوا طريقتي والأماكن التي أحيي فيها حفلاتي، وعرفوا أن نداء شرارة تلتزم بمعايير معينة. كل هذا، بينما نحن اليوم في «عصر الصورة»، لكن الناس تحترم هذا الأمر. لكن طبعاً، هناك أناس آخرون قد يشعرون أن حجابي يقيد حريتهم فيقولون «لما ندعو نداء شرارة في الوقت الذي يمكننا أن نأتي به بفنانة تلبس بشكل وطريقة معينة؟»، كما هناك أيضاً من يرفض الحجاب، أحياناً أتصدم من أفكار الناس.. وكنت خائفة من الناس.. ولكن الناس تقبلوني على طبيعتي.

■ هل هناك منتجون عرضوا عليك خلع الحجاب؟

– طبعاً أكيد! ليس فقط منتجين، حتى إنني تعرضت لتحريض من بعض الأصدقاء على هذا الأمر للأسف.. لأنهم يقيسون الأمور من زاوية خاصة بهم. أنا أرى أن الحجاب حجاب الأخلاق أولاً، وهذا مبدأ ديني وهو حرية شخصية أيضاً بالنسبة لي. والأهم هو أنني، حتى لو لم أكن محجبة، ليس لدي أي شيء آخر لأقدمه غير صوتي، وهي بالنهاية أرزاق مكتوبة من الله بالحجاب أو بدون حجاب. وهذا الموضوع تفاعل بعد انتهاء البرنامج لمدة شهر أو شهرين وتجاوزته بطبيعتي.

■ ألمس من حديثك أنك مصدومة من الوسط الفني؟

– من أي ناحية؟

■ يعني هل شعرت أو انتابك إحساس أن هذا الوسط لم يكن كما تخيلينه قبل الدخول إليه؟

– أنا الحمدلله من فضل رب العالمين إنسانة واقعية وليس لدي تخيلات.. لكن عندما دخلت الوسط الفني اصطدمت بشخصيات الفنانين، اصطدمت أن هذا العالم مليء بالوحل وليس الورد صراحة، وهو طريق صعب جداً إن لم يكن الإنسان فعلياً «على قد حاله» ومتمسك بمبادئه. كنت أعتقد أن حجابي هو لي وملكي أنا وأنا متمسكة به.. ولما دخلت الفن اكتشفت أن حجابي له قيمة أيضاً عند الوسط الفني «وفي عيونهم يساوي ملايين لو خلعته». هذا هو الأمر الذي لم أحبه، لكن لا أعرف لما الدنيا «ماشية بالمقلوب» ولا نعرف الشيء إلا عندما نصبح داخله.. لكن الحمدلله أنا داخل الوسط الفني وخارجه أيضاً لدي خطي، وهم لهم خطهم.. ولا يهمني أن أكوّن صداقات أو أسير على السجادة الحمراء مع أنها تعطي نجومية للفنان.

■ معنى ذلك ليس لديك صديقات في الوسط الفني؟

– صداقات بعيدة جداً. ليس لدي هذا الهوس، وأنا لم أدخل في هذا المجال كي أقارن نفسي بأحد. هناك أشياء كثيرة كان يمكن أن تقف بطريقي وتجعلني لا أستمر، لكن الحمدلله استمريت. مسألة تكوين صداقات سيجعلني أتساءل عن مدى صدق هذه العلاقات، خاصة وأنني إنسانة حساسة وصادقة جداً مع نفسي، وأشعر بأن هذا الوسط لا يزال غريباً عليّ ولم اندمج به. حتى «الجمعات» والعزائم الفنية التي يدعونني إليها، أحاول أن أتفاداها لأن طريقة حياتي مختلفة. هل تصدق، لم يتغير شيء في حياتي وحياة أهلي بعد دخولي للفن.. «ما صرت هيفاء وهبي بعد النجومية» (قالت نداء ضاحكة). ما زال أهلي محافظون على نفس نمط الحياة، ولا أحب أن أدخل عليهم نمط حياة مختلف ولا أن يتم اختراق خصوصيتهم. لو كان لي منزلي الخاص، أستطيع حينها دعوة فنانات وصديقات إليه، لكن عندما أكون قاطنة في منزل أهلي «مثلي مثل أي بنت»، لا يمكن أن يكون لي علاقات فنية، حتى لو صديقاتي.. قد يكون أهلي لا يحبون هذا الأمر ولا أستطيع أن أفرض عليهم هذا الأمر.

■ يعتقد البعض أن النجومية زادت رصيدك مادياً.. هل هذا صحيح؟

– على الصعيد المادي الحمدلله.. «من البرنامج لم أربح فلوس، ولو كنت أعرف أنه ما فيه فلوس ما اشتركت» (قالت نداء ضاحكة). أمزح! أمزح! قدّم لي البرنامج اليوما غنائيا ووقّعت عقدا يضمن حقي في الألبوم. الحمدلله، أنا أعمل، لكن طبعاً عملي محدود لأني لا أصعد على أي مسرح. من الناحية المادية حياتي جيدة، لكني لم أتغير، فأنا في المنزل أشتغل وأنا إنسانة مسؤولة، ونحن 6 أولاد، وأنا ثاني واحدة في البنات وأكبر من الصبيان كلهم.

■ بعد الفن ماذا عن التدريس؟

– تركت التدريس، وكل شيء أجنيه اليوم هو من رزقي البسيط وأنا راضية الحمدلله. والفن مكلف جداً من حيث اللباس والإطلالات، من أهم الأمور القناعة، وهي كنز. من أهم العناصر كي تصبح فنانا هو أن تكون «عينك مليانة» لأنه إذا دخلت الفن وأنت «جوعان» سيكون بودك أن تأكل كل شيء، لكن لن تجني الاحترام.

■ ألم تشتاقي لبلابل؟

أكيد طبعاً اشتقت لهم، وأطلقت مبادرة في الأردن اسمها «نداء الأمل» لذوي الاحتياجات الخاصة حضرتها الأميرة سناء عاصم وكانت الفعالية تحت رعايتها. أقمنا حفلاً وأتينا لذوي الاحتياجات بهدايا، وجمعنا تبرعات، والحمد لله فرح الأطفال جداً في الحفل، وغنيت لهم «لا تناديني معاها». وهذه الأغنية سأطلقها قريباً، وهي من كلماتي وألحاني.

■ نعود للوراء قليلاً.. لمن كنت تغنين في طفولتك؟

– كنت أحب كثيراً الفنانة ذكرى الله يرحمها، وأم كلثوم وفايزة أحمد التي كنت متأثرة بها، وفيروز.. ولكن أكثر فنانة كنت أغني لها هي أم كلثوم.

■ من يعجبك من الفنانين الموجودين الآن وتستمعين لأغنياتهم؟

– أنا من الناس المحبة لكاظم الساهر وعبد المجيد عبدالله وفيروز. أحب الأغاني الطربية. ودائما يجب أن أستمع لأغاني عبد المجيد عبدالله على العود.. أحب أن أسمعه كثيراً رغم مضي سنوات طويلة على هذه الأغاني، وعموماً، أي أغنية حلوة بإمكاني أن أسمعها، وهناك أغنية جديدة أعجبتني للفنان عيضة المنهالي.

■ لديك ميزة هي أنك تكتبين وتلحنين، رغم أن التلحين محتكر تقريبا على الذكور.. حدثينا عن ذلك.

– منذ صغري، كنت «أكتب أغنية في رأسي والحنها»، طبعاً، لم أدرس الفن ولم تكن لدي فرصة لأدرسه أبداً، الحمدلله «أتني موسيقية» وكنت أحب أن أستمع للموسيقى على الدوام، حتى عندما أقرأ القرآن أجوده بطريقة رائعة ومبهرة، أنا أكتب من صغري، وأدندن، فأبتكر شيئا جديدا، وكنت أكتشف تلقائيا عندما يأخذ مطرب جملة موسيقية من أغنية مطرب آخر. فاكتشفت بتركيزي أنني أمتلك المقدرة لألحن. وعندما بدأت العمل على ألبومي قمت بكتابة 5 أغان من كلماتي وأغنيتين من ألحاني، وأعطيت الفنان رامي عياش أغنية من كلماتي، وقريبا سيكون هناك تعاون مع فنانين آخرين سأعطيهم كلمات، كما يمكن أن أعطي فنانين ألحانا، لكنني أحب أن يتم وضع كلمات من كتابتي عليها.. لأني أحب فكرة أنني أكتب، لأن بداياتي مع الكلمات كانت في عمر الـ6 سنوات.

■ الجمهور ربطك بالأغنيات الطربية.. هل يمكن أن نسمعك في ألوان أخرى؟

– أحاول قدر الإمكان أن أواكب الجمهور، لكن بالطريقة التي أحبها، كان من الممكن أن أدخل مجال الفن وأترك الكتابة أو التلحين، لكن إلى اليوم، أنا أكتب خواطر بالقلم وأقرأ وأكتب على الدفاتر والورق.. أي أنني يمكن أن أواكب الفن الحديث لكن بالطريقة التي ترضيني.

■ مدى رضاك عن ألبومك الأول «بعدو عطرك»؟

– صدقا الألبوم كان رائعا في كل شيء، لكن نحن الآن لسنا في عصر الألبومات، نحن في عصر الأغنية الضاربة الـ«HIT». وتلاحظ أن كل الأغنيات الضاربة عندما تسمعها مرارا، تقول بعد فترة «غيروا لي هذي الأغنية»، من كثرة ما تتكرر وتعاد وتغنى في الحفلات وتحصد الجوائز.. وبعد ذلك تموت.

نداء شرارة

سلوى خطاب : نادمة على دخول «الوسط الفني» وسعيدة بلقب «مطلقة»

ابدت الفنانة سلوى خطاب سعادتها بلقب "مطلقة" مؤكدة انه افضل من عاش، في تعليق كوميدي على حياتها الخاصة، ووجهت الشكر لزوجها السابق المخرج اسامة فوزي، واكدت أن الطلاق بينهما حدث بسبب اعتقاد زوجها أن علاقاته النسائية مجرد نزوة بينما كانت تعتبرها "خيانة"، وكشفت خطاب عن ندمها على دخول عالم الفن بسبب الحياة القلقة التي تعيشها باستمرار.

سلوى أكدت الناء مشاركتها في برنامج "انا وانا" مع الاعلامية سمر يسري، انها كانت تؤدي كل شؤون البيت من غسيل ومكواة وطبخ، ومع هذا اعتبرها زوجها "انانية" لانها تعمل وتدير حياة خاصة بها.

اضافت انها سبق وحذرت زوجها السابق أن يخونها وتابعت: انا قلت له ممكن متاكلنيش ممكن متشربيش لكن مش هسمح لك تخوني، والمشكلة انه كان يعتبر علاقته النسائية نزوة وانا اعتبرها خيانة.

وقالت أن طليقها المخرج اسامة فوزي يغضب من حديثها عن فترة زواجهما، ولكنها تكن له كل تقدير واحترام واعتراف بموهبته، وانه صديق جيد جدا ولكن زوج فاشل جدا، واكدت انها لم ترتبط عاطفيا بعد الطلاق ولم تكرر تجربة الزواج، وسعيدة بلقب "مطلقة"!!

واشارت خطاب إلى انها لا تندم ابدا على قرار اتخذته، ولكنها نادمة على قرار احتراف الفن، بسبب ما يحدث لها من قلق تحت ضغوط التزامات التصوير والعمل الفني وعدم استمتاعها بالحياة الطبيعية.

سلوى خطاب

الأسرة تبعد هند صبري عن دراما رمضان

هند صبري

ارجعت الفنانة هند صبري السبب في غيابها عن دراما رمضان المقبل إلى رغبتها في التفرغ لأسرتها، مشيرة إلى أنها بدأت من الآن التحضير لمسلسل جديد يعرض في رمضان 2019 .

وصرحت هند صبري، إن غيابها عن موسم هذا العام يعود إلى أنها لا تفضل تقديم مسلسل كل عام في رمضان خاصة أنها قدمت الموسم الماضي مسلسل "حلاوة الدنيا" الذي حقق نجاحا كبيرا .

وأشارت إلى أنها دائما بعد تقديمها لأي مسلسل في رمضان تحب أن تتفرغ في العام التالي لبنانها وأسرتها والجلوس في المنزل من أجل تعويض غيابها عنهم وهذه عادة لديها.

ولفتت إلى أنها ستكون في رمضان هذا العام مشاهدة كباقي المشاهدين لأن تقديم مسلسل في رمضان هو بحد ذاته عملاً شاقاً، وهي لم تتعود أن تقدم عملين متتاليين في رمضان.

وكانت هند صبري جسدت في أحداث مسلسل "حلاوة الدنيا"، الذي عرض في رمضان الماضي، دور مريضة مصابة بالسرطان، ولاقي العمل أصداء إيجابية وحقق نسبة مشاهدة عالية جدا.

نور تواصل تصوير «رحيم»

نور

تواصل الفنانة نور تصوير مشاهدها ضمن أحداث مسلسل «رحيم» المقرر أن يخوض به الفنان ياسر جلال السباق الرمضاني المقبل.

وشاركت نور الجمهور ومحبيها عبر صفحاتها الرسمية على مواقع التواصل الاجتماعي بصورة جديدة لها من كواليس التصوير ظهرت فيها إلى جانب ياسر جلال.

الجدير ذكره أن مسلسل «رحيم» يشارك في بطولته مجموعة كبيرة من الفنانين إلى جانب ياسر جلال ونور، ومنهم محمد رياض، طارق عبد العزيز، دنيا عبد العزيز، إيهاب فهمي، صبري فواز، حسن حسني، سامي مغاوري، كارولين عزمي، منى قاروق، توني ماهر، كريم سرور، إسلام شوقي وياسمين غيث.

كارمن سليمان: مشاهد الحمل في كليب «حاسة بسعادة» حقيقية .. وتجربة الأمومة «مرعبة»

كارمن سليمان

كشفت المطربة كارمن سليمان عن قصة غرامها وزواجها من الملحن مصطفى جاد، مؤكدة أنه وقع في حبها من النظرة الأولى، وكانت هي على العكس متحفظة جداً ووصفها فيما بعد بأنها كانت "رخمة"، كما أكدت أن مشاهد الزواج والحمل في كليب "حاسة بسعادة" حقيقية، وتم تصويرها قبل أيام قليلة من ولادة طفلها "زين".

وقالت كارمن، أثناء مشاركتها في حلقة من برنامج "معكم منى الشاذلي"، إنها تعرفت على زوجها حاليا مصطفى جاد عن طريق الشاعر الغنائي محمد رفاعي، وكانت تصرفاتها متحفظة جداً، ولكن مع الوقت وتزايد الاتصالات ولدت المشاعر بداخلها، وحدثت الخطوبة وبعدها عقد القران والزفاف.

وأوضحت كارمن "أنها شخصية هوائية تتأثر باللمسات الرومانسية ، وعندما اشتكى مصطفى من التصرفات "الرخمة" قلت له امنحني المزيد من الوقت وأنا من سيتحدث إليك، وهذا ما حدث فعلا".

أضافت أنها اتفقت مع زوجها على مشاركتها الظهور في كليب "حاسة بسعادة" لتوثيق فترة الزواج والحمل في طفلها الأول "زين"، وتم تصوير المشاهد وهي في الشهر التاسع من الحمل.

وقالت إنها مرت بثلاثة شهور مرعبة بعد إنجاب طفلها زين بسبب المسؤولية وشعورها بالدهشة والرعب من حجم الأعباء الملقاة على عاتقها، ولكنها الآن تشعر بالسعادة والفرحة، خاصة وأن زوجها مصطفى جاد ساعدها جدا في الشهور الأولى.

مفاجأة الحلقة كانت ظهور شقيقة كارمن، فرح، التي شاركتها الظهور و الغناء للمرة الأولى وقدمت معها عدة فقرات غنائية، منها أغنية "اختي"، وخطفت الأنظار بالتشابه الشديد بينهما.